

## «تحت الشمس» أول فيلم إماراتي عربي يصنعه الجمهور

الشارقة - دعت مبادرة «التجربة الفنية الإماراتية» التي تنظمها مدينة الشارقة للإعلام (شمس)، الجمهور في الإمارات إلى التصويت عبر منصتها على أفلام المرحلة الرابعة من المشروع الأول من نوعه لإنتاج أول فيلم إماراتي عربي من صنع الجمهور. وحققت المراحل السابقة من المشروع نجاحاً لافتاً، وشهدت مشاركة واسعة من المواهب من مختلف مناطق دولة الإمارات. وتعدّ «التجربة الفنية الإماراتية» مشروعاً فريداً يعمل من خلاله فريق من المبدعين المحترفين في صناعة الأفلام على إلهام المبدعين الحالمين بدخول عالم السينما. ومثلت المرحلة الرابعة من التجربة الفنية الإماراتية نقلة نوعية في مستوى جودة التصوير من جميع الفرق المشاركة، وشملت العديد من مشاهد الحركة التي عكست استفادة الفرق من الدورات التدريبية وجلسات التوجيه الفردي التي نظّمها لهم الفريق الفني للمشروع. وعبر خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام، عن تطلعه الدائم للكشف عن المواهب وتطوير الكوادر البشرية في مختلف القطاعات الإعلامية، إضافة إلى تطوير البنية التحتية في مجالات الإنتاج السينمائي والتقني مع توفير بيئة ملائمة للإبداع.



نهلة الفهد  
التجربة ستترك بصمة فنية مميزة في الإمارات والوطن العربي

وأضافت «أنا سعيدة بالمشاركة في هذه التجربة الفريدة من نوعها، والتي ستثري المشهد الفني الإماراتي والعربي بشكل عام، كونها ستعمل على اكتشاف مواهب فنية متخصصة، وبلا شك أننا كأعضاء فريق ملهم، سنسهم من خلال خبرتنا في التمثيل والإخراج والتأليف، في صقل مهاراتهم». وتعمل مدينة الشارقة للإعلام (شمس) من خلال هذا المشروع الرائد على تطوير البنية التحتية لصناعة السينما في مجالات الإنتاج السينمائي الإبداعي والتقني كافة، موفرة بيئة ملائمة للإعلام والإبداع، ما يعزّز سمعة إمارة الشارقة في المجالات الإبداعية والإعلامية من خلال إبراز المحتوى المحلي إقليمياً وعالمياً. وأعلنت منظمة اليونسكو اختيار مدينة الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019.



الفيديو آر.ت. تأويلات وقراءات

## فنون ما بعد الحداثة تلتقي في السعودية

الدمام (السعودية) - أعلنت جمعية الثقافة والفنون بالدمام عن إقبال باب المشاركات الفنية للملتقى الفيديوي آر.ت. الدولي في دورته الثانية بوصول 218 مشاركة من 40 دولة. وكانت الجمعية عبر الموقع الخاص بالملتقى ومنذ أكثر من شهر، فتحت باب المشاركة لفناني الفيديوي آر.ت. والمختصين في هذا الفن من مختلف دول العالم لتقديم أعمالهم وتجاربهم لعرضها ومشاركتها خلال الدورة الثانية للملتقى. وقد أشار مدير الجمعية يوسف الحري إلى أن المشاركات وصلت لأعلى مستوى وحرفية على مستوى التجارب، معتبراً أن هذا يعكس أهمية الثقافة السعودية وجودة الملتقى وثقة الفنانين، خاصة وأن منهم من جدد مشاركته في الملتقى الذي بدأ يخطو خطواته الجادة كأول تظاهرة متخصصة في هذا الفن على مستوى منطقة الخليج العربي. أما عن الفرز والاختيار فسيرتكان على شروط ستعمل لجنة اختيار على البحث فيها والتشاور في تفاصيلها وفق المستوى التقني والأسلوبي والتنفيذي، وكذلك وفق العمق الضمني الفني

## الإسكندرية السينمائي يستنجد بتاريخه للبقاء على خارطة المهرجانات الفنية

«السينما والتجريب» شعار الدورة الـ35 من المهرجان المتوسطي



الفيلم السوري «الاعتراف» يشارك في مسابقة نور الشريف

لكن لا يعرف لماذا يتم تجاهل اسمه، رغم مشواره الفني في الإخراج التلفزيوني والمسرحي والإذاعي والسينمائي، حتى أصبح لا يبالي بالأمر.

### فعاليات فنية متباينة

يقام حفل افتتاح الدورة الـ35 من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في أوبرا سيد درويش، وسيكون فيلم الافتتاح الإسباني «70 ألف دولار» من إخراج كولو سيريا وبطولة إيما سواريز وناتالي بوزا وهوغو سيلفا ودانيل بيريز برادا، ويتناول قصة فتاة الأخيرة هو فرض من البنك، وفي يوم استلامها المبلغ ستحدث المفاجآت.

وقرر المهرجان تكريم اثنين من صناعات السينما الإسبانية في حفل الافتتاح الممثل هوغو سيلفا والمخرج كولو سيريا، وهو الذي قدم عددا من الأفلام القصيرة وحاز من خلالها على العديد من الجوائز مثل «حب الأم» و«قطار بروجيا»، كما أخرج ثلاثة أفلام روائية وهي «الأشجار الخلفية» و«جرتيكا» و«70 ألف دولار» وهو فيلم الافتتاح. ومن المقرر أن يعرض المهرجان أربعة أفلام خلال البرنامج الإسباني، وهي «مواجهة الرياح» و«الخليعة المزوجة» و«غارق في الحب» و«الذكرى الأولى».

أما في ختام المهرجان، فسيتم تكريم الفنانة الفرنسية نانالي باي التي اشتركت في العديد من الأفلام منها «نصف الليلة الأميركية» و«الرجل الذي يحب النساء» و«الغرفة الخضراء» وغيرها.

ويتكون برنامج المهرجان من مسابقة البحر المتوسط للأفلام الطويلة وتتضمن 15 فيلماً، ومسابقة البحر المتوسط للأفلام القصيرة والتسجيلية وتتضمن 34 فيلماً، وتشارك في المسابقات: إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، اليونان، ألبانيا، كرواتيا، سلوفينيا، البوسنة، الهرسك، مالطا، موناكو، جبل طارق، قبرص، الجبل الأسود، سوريا، لبنان، فلسطين، مصر، تونس، ليبيا، الجزائر والمغرب.

أما مسابقة نور الشريف فتتضمن 13 فيلماً، منها المصري «ورقة جمعية» من إخراج أحمد البابلي وبطولة لوسيا ومحمد عادل وسهر الصايغ وأحمد صيام، والجزائري «الطريق المستقيم» للمخرج عاكشة تويتة، والسوريين «الاعتراف» من إخراج باسم الخطيب ومن بطولة غسان مسعود و«درب السما» للمخرج جود سعيد، والتونسي «بنت القمر» إخراج هبة الزواوي.

التي ارتكبتها في البدايات، ومن ثم أصبحت تختار أدوارها بعناية فائقة كي تكون عند حسن ظن الجمهور والنقاد، حيث أن مسيرتها لم تشكلها بمفردها، بل شاركها فيها مؤلفون ومخرجون من نفس جيلها يستحقون التكريم أيضاً، لافتة إلى أن التكريم خطوة لا بد منها والفنان على قيد الحياة، لاسيما عندما يكون مشواره السينمائي ثريا.

وأشارت عبيد إلى أنها استعدت لهذا التكريم من خلال إصدار كتاب قامت بتأليفه الإعلامية شيرين عبد الخالق، روت فيه أبرز محطاتها السينمائية ليتم توزيعه خلال المهرجان، وقامت بتخصيص مجموعة من الصور مع المصور محمد بكر، لعرضها في المعرض الخاص الذي سيقام لها ضمن فعاليات المهرجان، وحرصت على أن تختار صوراً تجمعها برملائها تقديراً واعتزازاً بدورها في مشوارها.

وأكدت أنها ابتعدت عن الفن في الفترة الأخيرة لتتحالف على مشوارها الفني الحافل، وهي التي رفضت الظهور في أعمال عرضت عليها لا قيمة فنية لها، معللة ذلك بقولها «هناك العديد من الفنانين والفنانات يروني قدوة، ولذلك اخترت أن أقضي ما تبقى من حياتي بعيداً عن الفن، ما لم أجد العمل المناسب الذي أعود من أجله».

وفي الوقت ذاته، لا تتحمس نبيلة عبيد لفكرة تقديم عمل سينمائي أو تلفزيوني يتناول مذكرات حياتها الشخصية، حيث أن كل المسلسلات والأفلام التي تناولت حياة الفنانين لم تكن ناجحة ولم تستطع التأثير في الجمهور، بل كانت تتسبب في مشكلات مع الفنان وعائلته وفريق العمل لعدم تقديمها باحترافية أو بصق كامل وهي التي يتخلل فيها الكثير من الخيال.

ورأى المخرج محمد فاضل أن تكريمه في مهرجان الإسكندرية السينمائي علامة فارقة في حياته ويعكس تاريخه في السينما، كما أنه جاء من نقطة انطلاقه الفنية (محافظة الإسكندرية)، والتي نشأ فيها وبيدات منها حياته الفنية كمخرج قبل الانتقال للقاهرة.

وأوضح في تصريح خاص لـ«العرب» أن التكريم له مذاق خاص بالنسبة إليه، ويعتبره تقديراً على مجمل مشواره الفني، وتقديراً من قبل اللجنة الاستشارية للمهرجان خلال جمعية النقاد والسينما.

وأشار فاضل إلى أن تكريمه مثل مفاجأة بالنسبة إليه، بعدما كان يتساءل لماذا لم يتم تكريمه عبر جوائز الدولة التقديرية، خاصة أن نقابة المهن السينمائية التي ينتمي إليها قامت بتكريمه أكثر من مرة لنيل هذه الجائزة،

يستعين مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بتاريخه الطويل، من أجل المنافسة والقدرة على البقاء أطول فترة ممكنة، باعتباره أحد الروافد الثقافية التي تعتمد عليها مصر للترويج إلى قوتها الناعمة، ما يدفعه لتكريم نجوم يحظون بتاريخ فني عريق ويقدم دعماً معنوياً لهم بعد سنوات من الإبداع.

محمود قابيل والمخرج محمد فاضل والناقد أحمد رافت بهجت، بجانب تكريم الممثل اللبناني رفيق علي أحمد، بوسام البحر المتوسط، والمخرج التونسي رشيد فرشيوم.

وعبرت الفنانة نبيلة عبيد عن سعادتها بإطلاق اسمها على هذه الدورة من المهرجان، بعد أن حصلت على جائزة سابقة منه في بداية مشوارها الفني عن فيلم «ولا يزال التحقيق مستمراً»، ولم تعرف وقتها معنى الجائزة إلا عند استلامها، حيث تغيرت وجهة نظرها في المهرجانات بشكل عام وأضحت تسعى أكثر فأكثر من أجل تقديم أعمال متميزة تصد الجوائز.

وأضافت لـ«العرب» أن تكريمها السابق جعلها تتفادى بعض الأخطاء



الفنانة المصرية المخضمة نبيلة عبيد استعدت لتكريمها من قبل المهرجان عبر إصدارها كتاباً روت فيه أبرز محطاتها السينمائية



إنجي سمير  
كاتبة مصرية

الإسكندرية (مصر) - يواجه مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط الذي تنطلق فعاليات دورته الـ35 الثلاثاء، تحدياً جديداً، لأن توقيت انعقاده (من 8 إلى 13 أكتوبر الجاري) يأتي بعد أيام قليلة من ختام مهرجان الجونة السينمائي الذي استطاع خلال ثلاث دورات فقط أن يضع نفسه بقوة على خارطة المهرجانات الناجحة، مستعيناً بتمويل ضخم يقدمه رجال أعمال وجهات تمويلية، وهو أمر لا يتوفر لمهرجان الإسكندرية الذي يرتكز على دعم تقدمه وزارة الثقافة المصرية ومحافطة الإسكندرية مقر إقامة المهرجان.

وقال الناقد الأمير اباضة، رئيس المهرجان، لـ«العرب»، «إن كل فعالية فنية لها خصوصيتها وطبيعتها، ومهرجان الإسكندرية له تاريخ كبير واسم ساعده على الاستمرار، بدليل النجوم الكبار الذين يقوم باستضافتهم من جميع أنحاء العالم، حيث صنع مكانة كبيرة لنفسه».

وتواجه الدورة الجديدة تحديات صعبة، أهمها قلة الدعم وتوتر الأوضاع السياسية التي كان من الممكن أن تؤثر بالسلب وتصبح مشكلة، لكن الأمن تفهم المسألة وتمت الموافقة على إقامة هذه الدورة والتأكيد على الهبوط، لأن الاستقرار يدفع نجوم السينما العالمية للمشاركة.

### تكريمات بالجملة

تنظم مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، وهي أقدم جمعية سينمائية في مصر، بهدف نشر الثقافة السينمائية وتوثيق العلاقة بين السينمائيين على مستوى العالم، خاصة دول البحر المتوسط.

وتقام الدورة الخامسة والثلاثون من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط تحت شعار يحمل الكثير من الدلالات الفنية، وهو «السينما والتجريب»، كما أطلقت إدارة المهرجان اسم الفنانة المصرية نبيلة عبيد، لتكريمها على مجمل أعمالها الفنية، ويشهد المهرجان أيضاً تكريم الفنان